«كلمات الحقّ كثيراً ما تكون مُرّة . والكلمات الحلوة كثيراً ما تكون كاذبة . الرجال الصالحون لا يخاصمون ولا يجادلون . أما الذين يخاصمون ويجادلون فليسوا بصالحين . العلماء كثيراً ما يكونون غير حكماء . والحكماء كثيراً ما يكونون غير علماء . الرجل الحكيم لا يخزن الخيرات لنفسه ، بل يعمل أبداً لأجل الغير . ولأنّه يعمل للغير يضاعف خيراته. »

وما أغنى قناعتك القائلة :

« لا خطيئة أكبر من الشهوة . ولا تعاسة أكبر من التذمر. ولا ملمّة أكبر من حب الاقتناء . لذلك كانت السعادة القصوى في القناعة . »

وما أبعد فكرك عن المتناهي وأقربه من اللامتناهي حيث تقول :

« اطلب الفكر المطلق (ذروة الفراغ) والرصانة (ينبوع الطمأنينة الروحية) . الأشياء كلّها في حالة الصيرورة تأتي وتعود . فالنبات لا يزهر إلا ليرجع إلى الجذور . وفي رجوعه إلى الجذور اقتراب من الطمأنينة . لأنّه يسير إلى الغاية المحتومة له . المسير إلى الغاية المحتومة كالأبديّة . في معرفة الأبدية نور ، وفي جهلها شغب وشر . من عرف الأبدية فهو مدرك . ومن أدرك فقد اتّسع أفق فكره . ومن اتّسع أفق فكره كان نبيلاً . ومن كان نبيلاً فهو كالسماء . ومن كان سماويّاً